

هكذا تكلم إبراهيم الخليلُ الثَّابِتُ .. وَالمُتَحَوِّلُ

تململ مُتَنَاقِلًا من سُبَاتٍ طَوِيلٍ. وبهدوءٍ رصين، زحزحَ عن جفنيه كسلَ السَّنِينِ. قَلَبَ جِسْدَهُ التَّعَبَ ذاتِ اليمينِ وذاتِ الشَّمالِ. استقبلَ بوجهه أديمَ الأرضِ الكالِحِ. ضربَ بيدينِ مُرتَجِفَتَيْنِ وجَهَ الأرضِ. نظرَ بين يديه، فصدَمَ طَرَفَهُ في لُجَّةٍ من سوادٍ. لم يستسلمَ. لملَمَ سَنَاتِهِ. نفخَ في عروقه شوقَ الوصولِ وأملَ الارتقاءِ. ثَبَّتَ قدميه، بثَّ فيهما جُمُوعَ قواه. مخاضُ عسيرٍ نهضَ بعده من مُقَمِّمِ عجزه. انفصلَ عن أمِّهِ الأرضِ بعد طولِ عناقٍ. انتصبَ الإنسانُ.

انتصبَ الإنسانُ

انتصبَ الإنسانُ. رفعَ نظره رويداً رويداً، هربت من بين يديه المسافاتُ. وثبَّ طَرَفُهُ بخَفَّةٍ يلاحقُها من وادٍ إلى وادٍ، ومن قِمَّةٍ إلى قِمَّةٍ. مخزَّ معها مجاهلَ البحارِ، طوى عُقْمَ المفازاتِ، تسلَّقَ شاهقاتِ الجبالِ. ناه كالحُ الأرضَ تحت بحر من الألوانِ. اكتشفَ رحابةَ الوجودِ ووسعَ السَّمَاءِ. اكتشفَ الأصواتِ، فهمَ معنى الصَّمْتِ. اكتشفَ الحركةَ من بعدِ سكونٍ. **اكتشفَ ثنائياتِ الجوعِ والشَّبعِ، القوَّةِ والضعفِ، الصَّحَّةِ والمرضِ، الحياةِ والموتِ... اكتشفَ الخوفَ.**

اكتشفَ الخوفَ

خَبِرَ الإنسانُ الشَّبعَ، فخافَ جوعه. أعجبته قوَّته، فخافَ ضعفه. تنعمَ بالصَّحَّةِ، فخافَ مرضه. غرَّه المُلْكُ، فخافَ ضياعه. ملأته الحياةُ أملاً وطمعاً باستهلاكِ ما ملكَ وباستدراكِ ما هلكَ، فخافَ موته. امتحنته قوى الطَّبيعيةِ، فخافَ تقلُّبَ أمزجتها. خافَ أعاصيرها، ثوراتِ براكينها، زلزالها، غضبَ شمسها، احتجابَ قمرها...

بقي خوفُ الإنسانِ وحيداً خارجَ كلِّ الثَّنائياتِ. فشلَ في طمأنته في ثنائِيَّةِ تطفئُ لهيبه الحارقِ. على نارِ خوفه المشتعلةِ أبداً، شكَّلَ الإنسانُ هيكلَ فكره، منظوره للوجودِ، ماضيه، حاضرَه، وحلمَ مستقبله.

المعادلةُ الذَّهبيَّةُ

كان ضعيفاً، خائفاً، أعزلَ ما خلا أظفاراً يتشبَّثُ بها على مُعرجاتِ الحياةِ الرَّلَقَةِ، عينينِ نهمتينِ مشغولتينِ دائماً بالرَّصدِ وتصفُّحِ المحيطِ كشافاً للأسرارِ وفهماً للقواعدِ النَّاطمةِ للأشياءِ، وروحاً لا تكفُّ عن الرِّبطِ والشَّبيكِ مع مفرداتِ الوجودِ الأخرى سعياً لاستقرارٍ لن يأتي أبداً.

أدركَ الإنسانُ باكراً أنَّ العلاقةَ الخطيئةَ بينه وبين الموجوداتِ الأخرى لا بدَّ لها من بُعْدٍ ثالثٍ مُخَمِّدٍ لها وضابطٍ لإيقاعها. لم يكُ ميزانُ القوى لصالحه أبداً. هو صغيرٌ والكونُ عظيمٌ. هو ضعيفٌ والوجودُ قادرٌ. هو ما زالَ في المهدي يتعلَّمُ أبجديَّةَ الحياةِ، والكونُ قائمٌ مهيبٌ ابتدع منذ زمنِ قوانينه النَّاطمةِ.

فلما جنَّ عليه اللَّيْلُ

كيفَ لقطرةِ الماءِ لا تنوبُ في جنونِ محيطٍ هادرٍ؟ تلتحمُ به دهرًا وتنزلُ عنه حيناً. كيفَ لريشةٍ لا تنسحقُ تحت مهوى أجنحةِ عواتِ الرِّياحِ؟ تمتطيها حين تصفوقُ قويَّةً وتخليها حين تركنُ وادعةً. كيفَ للحياةِ لا تفتكُ بها السنَّةُ اللَّهيبُ؟ تكمنُ حين تمورُ وتتفجَّرُ نباتاً جديداً حين تغورُ. كيفَ للحياةِ لا يهزمها الموتُ؟...؟ كيفَ لي أن أكونَ أنا؟ ومن أكونُ؟ ولم أكونُ؟

أفكارٌ مشوشةٌ وتساؤلاتٌ وجوديَّةٌ، سعت إليه حينئذٍ كذئابٍ جائعةٍ أقضتْ عليه مضاجعَ اللَّيْلِ وعكَّرتْ له صفواتِ النَّهارِ. لم يشفعْ له لهائهُ الأزلِيُّ في درءِ خطرٍ حاضرٍ أبداً، وفي ملءِ أجوافِ لا حيطانَ لها، في هدهدةِ الخواطرِ وتركينِ الرُّوحِ.

لا أحبُّ الأفلين

كطفلٍ يحبو، بدأ الإنسانُ يلتقطُ الأشياءَ من ملعبه الصَّغيرِ حيثُ تقعُ يده. يلهو بها زمنًا. يدورُها بين أنامله. يكتشفُ سطوحها وخطوطها. يُهددُ بها وجعَ أسنانٍ له تشقُّ طريقها إلى عالمِ الوجود. ثمَّ يرميها جانباً بعد أن يدركه المللُ. يكبرُ الطفلُ، ينتصبُ على قدميه. تتحرَّرُ يده من وثاقها الأرضيِّ. يتناولُ شعاعَ فعلها. يبدأ باستغلالِ الفراغِ بأبعاده الثلاثة. يرتفعُ لديه حسُّ الجماليِّ، ويتعالى عنده تقديرُه للقوَّة الكامنة في الأشياءِ من حوله. يكبرُ الإنسانُ. يزدادُ درايةً بالأشياء. يملأُ بنفائسها خزائنَ عمره، ومداولةً يزيِّنُ بها جدرانَ أيامه. يبدأ بأكثرها حضوراً فيجلسها صدارةً وجدانه. يعيشُ معها عمراً. يلتهمها تأملاً وأملاً. يستهلكها حتى يخبو وميضها.. يُسقطها.

كذلك، من آفلٍ إلى آفلٍ، ارتحلَ هذا المقدَّسُ. كلُّ آفلٍ منها وافقَ زمانه، فلما انقضى زمانه انقضى. خيراتُ الإنسانِ الروحيَّةِ في تعاطفٍ دائمٍ، كذا هي علومُه الماديَّةِ. كلما ارتقى درجةً في الوعي، زالَ رمزٌ وحلٌّ آخرٌ. بقي مفهومُ البعدِ الثالثِ في معادلةِ الوجودِ الذهبيَّةِ ثابتاً في عقيدةِ الإنسانِ، فيما تغيَّرت مساقطه الأرضيَّةُ على الدوامِ. لكن إلى متى؟ خزائنُ العُمرِ ضجَّتْ بالمجاميعِ والرواحِ تعباً ماتزالُ.

لئن لم يهديني ربِّي

كما ذرَّاتُ الغبارِ تغفو على أجنحةِ الرِّيحِ حين تبسطها، ثمَّ تنساقطُ عنها على مهلٍ حين تقبضها. كذلك هي الصُّورُ الموهومةُ عن البعدِ الثالثِ في معادلةِ الوجودِ الذهبيَّةِ. حملها فكرُ الإنسانِ حين هاجَ وماجَ، ثمَّ أسقطها عنه في هدأةٍ من أحواله. صورةٌ بعد صورةٍ، تحرَّقت جميعها تحت عدسةِ الزَّمنِ الفاحصةِ. امتحاناتُ الجدارةِ لا هوادةٌ فيها، والصُّورُ الموهومةُ ضعيفةٌ، أساسها العجزُ والخوفُ.

تبيِّنُ الإنسانُ من عجزه عن إدراكِ ماهيةِ البعدِ الثالثِ. فأدواته الفكريَّةُ والروحيَّةُ صاغها من خاماتٍ طبيعيَّةٍ. فلسفتهُ هي نتاجُ تلاقحِ داخله مع خارجه، فطرته مع مادَّةٍ محيطه. مادَّةٌ عمل إدراكه ووعيه هي الطَّبيعةُ نفسُها. هو قادرٌ على مسائلِ الطَّبيعةِ جميعها أو يكادُ، بينما يعجزُ عن إدراكِ ما كان خارجَ هذه الطَّبيعةِ. هو طرفٌ والوجودُ طرفٌ والبعدُ الثالثُ لمعادلةِ الوجودِ طرفٌ ثالثٌ خارجهما. أدركَ الإنسانُ حدودَ قوَّته. أدركَ أنَّ خياله، ولو جَمَحَ، فنسجُه لا يكون إلا من خيوطِ المادَّةِ، من خيوطِ المحسوسِ المألوفِ. **كيف لعينٍ أن تفتشَ ركامَ السَّحابِ لتناظرَ ما علاها والسَّحابُ طباقٌ؟ كيف لخيالٍ أن يحيطَ بذاتٍ تهالكت دونها جمعُ الصِّفاتِ؟ كيف لفكرٍ أن يصوغَ بياناً خلا من كلِّ الأبجدياتِ؟**

هو البعدُ الثالثُ للوجودِ، هو البعدُ الأساسُ. شعرَ الإنسانُ بطيفه، لكنَّهُ عجزَ عن تأطيرِ ذاته. حفَّت به روحه، وقصرَ دون إدراكه عقله. أسقطَ في يد الإنسانِ. استدعى حواسَّهُ المبنوثةَ في كلِّ مكانٍ. طوى ذراعيه على صدره. أغلقَ عينيه، وغرقَ في سكونٍ تأمليٍّ طويلٍ. كان بانتظارِ حدثٍ عظيمٍ لا بدَّ قادمٍ. الفعلُ مقدَّمُ الظهورِ. هو يستشعرُ نسائمَ فجرٍ جديدٍ. كان بانتظارِ المددِ من البعدِ الثالثِ. كان بانتظارِ الرِّحمةِ واللُّطفِ منه. كان بانتظارِ الهدايةِ.

وإذ قال إبراهيمُ لأبيه آزر... إني أراك وقومك

على ميسرٍ الزَّمنُ شجذت ملامحُ الإنسانِ الجديدِ الفكريَّةُ والروحيَّةُ. على صريرِ عجلاتِ العُمرِ المهيبةِ، انتقلَ الإنسانُ من حالٍ إلى حالٍ. من حالٍ، كان فيها الشَّاردُ الضَّعيفُ. عالمه جوفهُ الفارغُ أبداً. شغلُه خوفُه من كلِّ متحرِّكٍ وساكنٍ في هذا الوجودِ. عقيدتهُ البقاءُ في عالمٍ لا مكانَ فيه إلا لقويِّ. إلى حالٍ، لملَمَ فيها تعابينَ خوفه وحجَرَ عليها تحت سلطانِ العقلِ. حرَّروحه من وحولِ الأرضِ وشركِ الجهلِ. تسامى فوق ضجيجِ الحياةِ وأرهِفَ السَّمْعَ لتحسُّسِ المهموسِ القادمِ من غيرِ مكانٍ. نضجَ الإنسانُ.

تحلَّقت حوله موجباتُ المكاشفةِ الأهمِّ في تاريخه. لم يعدِ الأمرُ توفاً لمعرفةٍ أو تركيناً لقلقٍ وحسب، بل تعدَّاه إلى ضروراتٍ مجتمعيَّةٍ اقتضاها تشابكُ مصالحِ النَّاسِ وتعدُّ سبلَ عيشهم. المجتمعاتُ في نموٍّ متسارعٍ. تجذرت أسسها في الوجدانِ الفرديِّ والجمعيِّ. ذابَ الخاصُّ في محمِّ العامِّ. تناغمتِ المفاعيلُ الجزئيَّةُ الدقيقَةُ والرَّشيقَةُ في مشابكِ الآلةِ العظيمةِ الهادرة. خطأً في تفصيلٍ، وإن بدا صغيراً، ينتهي وفق متواليَّةٍ عدديَّةٍ لا نهايةَ لها إلى كوارثٍ لا تُبقي على صحيحٍ بعدها. كان لا بدَّ من تنظيمِ حركةِ الجموعِ الغفيرةِ وضبطِ إيقاعها.

كان لا بدّ من نزع فتائل الشقاق والاختلاف فيما بينها. كان لا بدّ من قطع الاجتهاد الفردي والتأكيد على وحدانية الذات وعلى سمو الأوصاف.

ليس عبثاً أن انتظم الإنسان في مجموعاتٍ عديدةٍ. الكثرة مؤداه القوة والقدرة على البقاء وتجاوز خطوب الدهر وخبط السنين. بالمقابل، اجتماع الناس يُضيق مساحات الحرية الفردية. وأعني بالحرية جميع الحريات ابتداءً من حرية الحركة وانتهاءً بحرية الفكر والعقيدة. لا يسمح اجتماع الناس بالفكر الشاذ ولا بالعقائد المتطرفة والمتنوعة. الاختلاف يعني صداماً أكثر منه غنى. لذلك كان من الضروري اجتماع الناس على تصوّر واحد للبعد الثالث حرصاً وصوناً لمجمعاتهم. لم يعد مسموحاً للإنسان أن يبتدع رمزه المقدس الشخصي. لا بدّ من توحيد الرؤى العقديّة.

منذ القديم، ترجم الناس واقعاً هذا المنطق. اجتمعت الناس على رؤيةٍ لاهوتيةٍ موحدةٍ تخصّ كلّ جماعةٍ صغيرة. حينها، لم يتسبّب ذلك بصراع أو احتكاكٍ مؤلمٍ بين الجماعات المختلفة لاهوتياً. العالم كان فسيحاً والناس أقلّياتٍ فيه. ما من تقاطعاتٍ مهمّةٍ في ساحاتٍ عملٍ هذه الجماعات. ما صحّ مع كثيرها الصّغير لا ينفع مع قليل المجتمعات، ووفرة العدد، واسعة النّفوذ. هنا، تضيق المساحات وتضجّ الجغرافيا بالحركة. تجابه المختلفين، وإن تأخّر، واصل لا محالة. فالقلق جاثمٌ أبداً عند سطوح التماس، في المحيط، واشتباك المحاور مسألةً وقتٍ لا أكثر. بعدها يكون الحريق العظيم.

وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلذِّي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ... لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

هي عادة العقل منذ الأزل. يُقارب المحسوس غير المنظور، يوطّره. يُلقى عليه النُوع والاسماء، يوصّفه. يقرنه بالشبيه، بالقيّض، بشرحه. حارّ دون بلوغ المعنى، يتهمه. كان العقل، وما زال، وفيّاً لمبادئه في جميع مقارباته للبعد الثالث. أرادته صورةً تحتضنها العيون. أرادته مجالساً قريباً له في دنيا الوجود. أرادته اسماً تلهج به القلوب حمداً وغالباً رجاءً. أطلق عليه ما شاء وشئت من الأسماء. ناداه بها كثيراً ما من جواب. أدرك أنّه ينادي من لا يسمع. السميع المُجيب في غير مكان. له أسماءٌ أحرّ أرادها لنفسه. من أرادته، ناداه بها أسماء الله الحسنى.

أما الرُوح فمعارجها مختلفة. تسعى إليه ولا تنظر أن يأتي إليها. تعلم عبثية التّأطير والتّجسيد، وتعشق التّجريد. الاسم هويةٌ المسمّى، وهو لا اسم له. الصورة شاهدة الوجود المادي، وهو لا صورة له. التّحديد تقييد للمعنى، وهو لا حدود لمعانيه. أدركت عظيم قدرته، وجميل صنّعه. جاوزت حدود المادة، وغاصت في عالم الغيب. هي أكثر رشاقةً من العقل. هي لا مادة لها. ومن كان بلا مادة نفذ ممّا لا ثوب له*. *أشفقّت على العقل كيف يشقى. عابت عليه تمهّله وبطء ايقاعه. أمدته بشعاع من يقينها، فأبى إلا أن يعتصم بأدواته. أضاعت له قنديلا استرّق إليه النّظر. سبقته عمراً، لكنّه في النهاية وصل.*

اختلفا في كلّ شيء، وأنفقا عليه. اختلفا في المنبت، في الوظيفة، في الأدوات، في الغايات، وأنفقا عليه. العقل والرُوح. هامت به الرُوح غرّة، وأدركه العقل محدثاً. جميع المقدمات تنتهي إليه. كلّ الأفعال تشير إليه. هو الثابت، وكلّ حركة وكلّ متحرك لا بدّ أيل إليه. فقط، الصّفات المثلّي، وموهومات البشر، تدور في فلكه ولا يُمكن لها أبداً أن تقع عليه. هو البعد الثالث للوجود، الحاضر أبداً في كلّ الوجود. فبنوره يستيقظ صباحاً كلّ الوجود. تحت دفق شلالات قدرته يغتسل أزلياً كلّ الوجود. وعلى معزوف قيثارة خلويه يغفو ليلاً كلّ الوجود. هو الجليّ فينا أثراً، المحجوب عنّا ذاتاً. خالق السّماوات والأرض وما بينهما. الواحد الأحد، الفرد الصّمد.

فَصَلِّ الْخُطَاب... إِيحاز وإعجاز

قال الله تعالى " وإذ قال إبراهيم لأبيه أزر أتخذ أصناماً آلهة إني أراك وقومك في ضلالٍ مبين. وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السّماوات والأرض وليكون من الموقنين. فلما جنّ عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربّي فلما أفل قال لا أحبّ الأفلين. فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربّي فلما أفل قال لنن لم يهديني ربّي لأكونن من القوم الضّالين. فلما رأى الشمس بازغاً قال هذا ربّي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء ممّا تشركون. إني وجّهت وجهي للذّي فطر السّماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين".

كلماتٌ اغتسلت بنور قدس الأقداس. حملها موجّ اللّحن أغنيةً تخلق لمقاهها القلوب. موجّ وراء موج يتهافت، يُعانق الصّخر، يجلي رمل الشّطان. يكنس الظلمة، يزكي الرُوح، يرفعها إلى غير مكان. كلماتٌ ملكاتٌ منوّجاتٌ على عرش المعنى. الكلمة تسحب خلفها سيلا ررقاقاً من المعاني. يتألف فيضها في وحدة جماليّة

موسيقىة ولا أروع. أساسها العقل والرُّوح يتحاوران، يختلفان، يتَّفقان. ومنتهاها فاطرُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ ليس له فيهما شريكٌ عِنان.

هي حكايةُ الإنسانِ مع معتقدهِ الدِّينيِّ مُدُّ أن تفكَّرت عيناه في دنيا الوجود. بدأ واهماً يطاردُ شعاعَ النُّورِ أنى بدا له. يخبو ههنا، فيتركه. يشرقُ له آخرُ ههناك، فيطلبه. من شعاعٍ إلى شعاعٍ، تسلَّقَ هذا الحائرُ في نفسه وفي ملكوتِ الله. عرفَ منتهاها في قلبه، فأرادَ مبدأها، وكثيراً ما ضلَّ. طلبَ المددَ من السَّماءِ فكان له ما أراد من الطَّلِّ. هبطَ النُّورُ إلى قلبه من ربِّه، من مُغيثٍ لا يملُّ.

* قولٌ للفيلسوف الصيني لاو تسو

في سياقاتٍ أخرى، أنصح بقراءة المقالات التالية:

- [هل يفيدُ التَّدَاخُلُ الجِراحيُّ الفوريُّ في أدْيَاتِ النخاعِ الشوكيِّ وذيلِ الفرسِ الرضِّيَّة؟](#)
- [النقل العصبي، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر](#)
- [The Neural Conduction.. Personal View vs. International View](#)
- [في النقل العصبي، موجاتُ الصَّغْطِ العاملة](#) Action Pressure Waves
- [في النقل العصبي، كموناتُ العمل](#) Action Potentials
- [وظيفةُ كموناتِ العملِ والتَّياراتِ الكهربائيَّة العاملة](#)
- [في النقل العصبي، التَّياراتُ الكهربائيَّة العاملة](#) Action Electrical Currents
- [الأطوارُ التَّلَاثِيَّةُ للنقلِ العصبيِّ](#)
- [المستقبلات الحسيَّة، عبقريةُ الخلقِ وجمالُ المخلوق](#)
- [النقل في المشابك العصبيَّة](#) The Neural Conduction in the Synapses
- [عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع](#) The Node of Ranvier, The Equalizer
- [وظائفُ عقدة رانفييه](#) The Functions of Node of Ranvier
- [وظائفُ عقدة رانفييه، الوظيفةُ الأولى في ضبط معاييرِ الموجةِ العاملة](#)
- [وظائفُ عقدة رانفييه، الوظيفةُ التَّانية في ضبط مسارِ الموجةِ العاملة](#)
- [وظائفُ عقدة رانفييه، الوظيفةُ التَّالِثة في توليدِ كموناتِ العمل](#)
- [في فقه الأعصاب، الألمُ أولاً](#) The Pain is First
- [في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة](#) The Philosophy of Form
- [تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم](#)
- [الصدمة النخاعيَّة \(مفهوم جديد\)](#) The Spinal Shock (Innovated Conception)
- [أدْيَاتِ النخاعِ الشوكيِّ، الأعراضُ والعلاماتُ السريريَّة، بحثٌ في آلياتِ الحدوثِ](#) The Spinal Injury, The Symptomatology
- [الرَّمعُ](#) Clonus
- [اشتدادُ المنعكسِ الشوكي](#) Hyperactive Hyperreflexia
- [اتِّساعُ باحةِ المنعكسِ الشوكيِ الاشتدادي](#) Extended Reflex Sector
- [الاستجابةُ ثنائيَّة الجانبِ للمنعكسِ الشوكيِ الاشتدادي](#) Bilateral Responses
- [الاستجابةُ الحركيَّةُ العديدة للمنعكسِ الشوكي](#) Multiple Responses
- [التنكُّسُ الفاليري، يهاجمُ المحاورَ العصبيَّة الحركيَّة للعصبِ المحيطي.. ويعفُّ عن محاوره الحسيَّة](#) Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons

[التنكس الفاليري، رؤية جديدة \(Wallerian Degeneration \(Innovated View\)](#)
[التجدد العصبي، رؤية جديدة \(Neural Regeneration \(Innovated View\)](#)
[المنعكسات الشوكية، المفاهيم القديمة \(Spinal Reflexes, Ancient Conceptions\)](#)
[المنعكسات الشوكية، تحديث المفاهيم \(Spinal Reflexes, Innovated Conception\)](#)
[خُلقتِ المرأة من ضلع الرجل، رائعة الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي](#)
[المرأة تقررُ جنسَ وليدها، والرجل يدعى!](#)
[الروح والنفس.. عطية خالق وصنعة مخلوق](#)
[خلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات](#)
[تفاحة آدم وضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان.](#)
[حواء.. هذه](#)
[سفينة نوح، طوق نجاة لا معراج خلاص](#)
[المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيذ رحلة ألف عام](#)
[هكذا تكلم إبراهيم الخليل](#)
[فقه الحضارات، بين قوة الفكر وفكر القوة](#)
[العدة وعلّة الاختلاف بين مطلقّة وأرملة ذات عفاف](#)
[تعدّد الزوجات وملك اليمين.. المنسوخ الأجل](#)
[الثقب الأسود، وفرضية النجم الساقط](#)
[جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق](#)

